

حوار صحفي مع الناشطة المدنية سندس الساعدي والمعروفة بالسعدي



ناشطة ومتطوعة لعمل الإنساني ورئيسة (منظمة يتأمي أطفال الخيرية) لم يسعفها الحظ باكمال مراحل متقدمة من الدراسة بسبب الظروف القاسية التي مر بها العراق في العهد البائد. ربة بيت وترعى أسرتها بغياب زوجها لكونه أحد منتسبي القوات المسلحة ولكن كل هذه الظروف لم تمنعها من تأدية رسالتها الانسانية فهي شعلة متقدمة من العمل بين رعاية الابيام وتقديم المساعدات من ملابس ومواد غذائية وعينية لليتامي وعوائلهم الى دعم جرحى وشهداء الحشد الشعبي المقدس وافراد القوات المسلحة والعوائل المتعففة والارامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة رغم قلة الامكانيات الا انها لم تمنعها من القيام بما تستطيعه حيث تحول منزلها الى خلية نحل تعمل ليلاً نهارا من اجل تجهيز وجبات الطعام والمعجنات الى ابطال الحشد المقدس وافراد القوات المسلحة لتفعيلية البرامج والأنشطة التي تقوم بها سيدة ميسانية محظوظة كان للمرحلة هذا اللقاء مع سندس السعدي

في الختام اتقدم بالشكر والامتنان الى جميع العاملين في مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية على الاعمال الكبيرة التي يقومون بها من اجل

النهوض بواقع محافظة ميسان في الكثير من الميادين والشكر موصول الى كادر جريدة المرحلة على ما يقونون به من اجل تسلیط الضوء على الشخصيات



العلمية والفكرية في المجتمع وخصوصاً النساء قل نشهد سابقاً من يهتم الى دور المرأة في المجتمع سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطأهم الى كل خير ويديم النجاح والوفقة للعاملين والقائمين على هذه المسيرة



الوطن ان نقديم الرعاية والدعم لهم
والعوائلنهم فحالياً منظمتنا تابعى قرابة
٢٠١٠ عائله) بما نستطيع عليه ليس
راتباً شهرياً بل مساعدات مادية وعينية
وكذلك استطعنا تقديم ١٣ كرسياً
كهربائي للمعاقين(من ابطال الحشد
والقوات المسلحة على وجنتي الاولى في
٢٠١٦ والثانية منتصف شهر كانون
الثاني ٢٠١٧ ونحن مستمرون بتقديم
الكراسي الكهربائية في الاشهر القادمة
ونكون الاولوية للأكثر تضرراً وأحتجاجاً
ولا يقتصر عملنا على ما ذكرناه بل يمتد
إلى مساعدة المطلقات والإبرامل وذوي
الاحتياجات الخاصة حيث نقوم باشرافهم
في دورات تدريبية على مشاريع توريد
المدخل مثل الخياطة وخياطة العباءة
النسائية وصناعة اكسسوارات والحلقة
والمكياج وتصنيف الشعر وبعد إكمالهن
للدوره نسعى الى توفير بعض مستلزمات
العمل لهن لل مباشرة بالمشاريع او ايجاد
فرص عمل لهن في الاماكن القربيه الى
كذا هن.

المرحلة: من اين تحصلون على الدعم المادي من
جل استمرار هذه الاعمال المباركة وهل نفذتم
الخطوات المذكورة في المراحل السابقة

السعدي: نحصل على الدعم من بعض المحسنين والمتربيين من داخل وخارج المحافظة من موظفين وتجار وميسوريين ففثلاً الكراسي الكهربائية تأتي من بعض العوائل العراقية في استراليا هناك مجموعة من الشباب وعوانلهم تقوم بالتبير الى الجرحى المعاقين من الحشد والقوات المسلحة ويكون دورنا هو رصد هولاء وزيارتهم والتواصل معهم لتحديد نوع الكرسي الكهربائي المناسب لحالة المعاق ونقوم بجمع قائمة وارسالها الى استراليا وبعد مرور فترة شهر او اكثر يتم ارسال الكمية حيث يبلغ عدد الكراسي لعلوم العراق في كل وجبة (١٠ كرسي) توزع على جميع المحافظات ولم يقتصر الدعم المنظمتنا على ما ورد في البداية بل تعدد الى ابناء محافظة ميسان من اصحاب الحسينيات والمواكب حيث يقومون بالتبير بالفائض لديهم من خدمة الامام الحسين خلال شهر (محرم وصفر) الى منظمتنا اما بمبالغ تقديرية مقابل هذه

المرحلة... متى كانت البداية في هذا العمل الانسان؟
السعدي: منذ فترة بعيدة في بدايات الصبا والشباب كنت دائمًا أحب مساعدة الآخرين وأشعر بالسعادة والفرح عندما أقدم أي شيء وإن كان بسيطًا وخصوصاً إلى الشرائح الفقيرة والإيتام كان ينتابني الحزن عندما أجد أطفالاً يعيشون من الحرمان والفقر وانذرت في بعض الأحيان إبني أشاركم هذه الدمعة وأنا استشعر الألم الذي يعانونه وكلما تقدم العمر بدأ الشعور يكبر وجعلت من مساعدة الآخرين رسالة في حياتي وهذا ما يدعوا له الدين الإسلامي الحنيف فعملت متقطعة في مؤسسة العين الخيرية ومؤسسة اليتيم الخيرية ولازالت مستمرة بالعمل حيث أقوم بزيارات ميدانية للعائلات المتعففة والآرامل والإيتام ونقوم بالاطلاع على اوضاعهم المعيشية وتقييم احتياجاتهم علما ان المطروحات في هذا المجال قليلات بسبب الوضاع الاجتماعي التي تعيشها محافظة ميسان علم ان هذه المؤسسات لا تشجع عمل

وجود بعض الاتهاريين
والمسددين في اوساط
المنظمات اقفالها
المصداقية واصبح
المجتمع ينظر لها
بالتهمة والشك

الرجال من اجل الحفاظ على سمعة
وكرامته هذه العوائل.
المرحلة: ماذا يحد هذه البداية ولماذا اسم
المنظمة التي ترأسيتها يتيما الطف الغيرية؟
السعدي: بعد البدايات في العمل الطوعي



الدُّوَّبُ مِنْ أَجْلِ مُسَاعَدَةِ الْمُحَاَجِّينَ
أَقْتَرَ عَلَى مُجَمَّعَةِ الْعَامِلِينَ فِي
أَوْسَاطِ مُؤَسَّسَاتِ الْمَجَامِعِ الْمَدْنِيِّ
بِتَأْسِيسِ مُنَظَّمَةٍ مَجَامِعِيَّ مَدْنِيَّ مِنْ أَجْلِ